

لا يوجد تقليد مستمر للأنجيل | دراسة الأنجل الإيزائية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. مرة أخرى هنقرأ من كتاب دراسة الأنجل الإيزائية الكتاب الهام جداً الأكاديمي جداً الدراسي النقدي الخطير اللي أنا مستغرب أزاي - 00:00:00

رضوا بترجموه إلى اللغة العربية. كتاب دراسة الأنجل الإيزائية لـ بي ساندرز ومارجريت ديفيس. ترجمة باسم سمير فرج ومن اصدار رسالتنا. في الصفحة رقم تسعة عشر بيتكلم عن الأدلة الخارجية. بيتكلم عن الأدلة الخارجية المتعلقة كتبت - 00:00:25 الأنجل احنا ذكرنا مراجع كثيرة جداً بيتكلم عن ان الأنجل الاربعة وثائق مجهول مؤلفها. وده معناه باختصار ان انت لو مسكت الأنجل اربعة. متى ومرقص ولوقا ويوحنا. وقعدت تقرأ محتوى الأنجل اربعة من الاول للآخر الأنجل - 00:00:45

نفسها مش هتعطيك انطباع او معلومة مين اللي كتب هذه الأنجل؟ فعلشان كده بيقولوا الأنجل اربعة كتابات هو المؤلفة. وبالتالي اذا كانت الأنجل نفسها نص الأنجل الأدلة الداخلية ما بتديلاش اي ملحم - 00:01:05

عن مين اللي كتب الأنجل؟ بنضطر نشوف الأدلة الخارجية. طب ايه هي الأدلة الخارجية؟ الأدلة الخارجية باختصار التاريخ كنسى التقليد الكنسي باختصار كتابات الآباء الأوائل. من اول اي كتابات منسوبة للآباء - 00:01:25

بقى يعني التراث المسيحي هي الأدلة الخارجية. طبعاً كل ما كانت هذه الأدلة الخارجية بترجع لزمن اقرب لكتبة الأنجل جيل اربعة كل مكان لها مصداقية اكبر. هنقرأ مع بعض هذه الفقرة وهتعلق على بعض الكلمات اللي بتندلل على نقاط في - 00:01:45 غاية الأهمية. هنا بيقول قد يكون من المفيد البدء من نقطة يكون فيها كل شيء واضح. يعني ايه الكلام ده؟ يعني فيه بعض شهادات او بعض الاقتباسات للآباء الأوائل احنا مش قادرين نفهم هي الناس دي بيتكلم عن ايه بالضبط؟ لذا سنبدأ بكتاب - 00:02:05

مسيحي عرف كل أنجلينا بالصورة التي لدينا الان. نعم يعني ايه؟ يعني لما بنجيبي نقرأ كلام هذا الآب اللي هو ايриينوس اسقف ليون بنفهم من كلامه بشكل واضح ايه ده! ده انت عارف الأنجل اربعة وبتسميتها زي ما احنا عارفينها. طب هل - 00:02:25

فيه اقتباسات تانية بيتكلم بشكل مبهم والدنيا مش واضحة يعني ايه الأنجل بالصورة التي لدينا الان؟ هي الأنجل دي كان ليها صورة تانية اقدم مختلفة عن اللي ما بين ايديه ده ولا الآباء بيتكلموا عن الأنجل مختلفة عن اللي ما - 00:02:45

ايدينا ايوة الموضوع شائك وخطير ومليان تفاصيل كتير ومتلقي ان الدنيا مش واضحة. يعني فكرة التقليد المفروض معناه ان الدنيا واضحة من البداية واحنا بننقل نفس المعلومة من جيل لجيل. لكن - 00:03:05

طبع ايه المعلومات اللي الكتابات دي بيقولها عن اي أنجل؟ ونحاول على قد ما نقدر ان احنا نطلع بـ اي معلومة مفيدة فعلشان كده هو بيقول ده احنا نبدأ بكتاب مسيحي عرف كل أنجلينا بالصورة التي لدينا الان وهو يعرفهم ايضاً - 00:03:45

بنفس الأسماء التي نستخدمها الان. ايه ده! هو فيه آباء اتكلموا عن الأنجل باسماء تانية ولا ما كانوا عارفين اسماء اصلاً دي نقطة مهمة ان في آباء اوائل اتكلموا عن الأنجل او الأنجل من غير اسم. هنا بيقول بـ ايـ حـوـالـي سـنـة مـيـة وـتـمـانـين مـيـلـادـي - 00:04:05

كتب ايـنـاـوس اسـقـفـ ليـونـ عمـلاً يـسـمـيـ ضدـ الـهـرـطـقـاتـ. كتاب ضدـ الـهـرـطـقـاتـ معـرـوفـ وـمـتـرـجـمـ فيـ كـتـابـيـنـ اوـ جـزـئـيـنـ تـبعـ مرـكـزـ

- الارثوذكسي للدراسات الابائية واظن هم آآ طبعوه الجزئين في كتاب واحد الله اعلم. فهنا بيقول لك عنده كتاب اسمه ضد الهرطقة -

00:04:25

قط. لقد ذكر اسماء الاناجيل الاربعة الايزائيين ومعهم يوحنا. في الكتاب الثالث من هذا العمل وكاتب لك الفصول. كما استشهد قاطع تبين معرفته بالاناجيل كما هي بين ايدينا الان. يعني من خلال الاقتباسات بمقارن اقتباساته. باقتباسنا -

00:04:45
بنلاقي ان الدنيا قريبة. خل بالك قطعا ولا شك ما فيش مصدر من مصادر الكتاب المقدس متطابق مع اللي ما بين ايدينا. ده امر معروف ومنتهي. لكن على الاقل فيه شبه بمعنى ان اللي هو بيقتبسه ده نفس الخط اللي وصل لنا. فيبيقول وهكذا نجد انه -

00:05:05

لبس من مقدمة انجيل لوقا والتي من المؤكد انها كتبت من قبل كاتب الانجيل. خل بالك هو بيلمح لفكرة ان في بعض المقدمات تم اضافتها على انا جيل فيما بعد او حواليها اشكال في مدى اصالة ان المقدمة دي كتبها آآ اللي كتب بها الانجيل. كما اكتبس ايضا اول جملة في -

00:05:25

متى كما نعرفها الان وايضا من مقصوص كما نعرفه الان. في الصفحة اللي بعديها بيكمel ويبيقول اما فيما يتعلق بالتاريخ. فقد ذكر ارناوس ان جيل متى قد كتب بالعبرية حين كان بطرس وبولس يبشران في روما ومقصوص كتب بعد رحيلهما. المقصود هنا هو -

00:05:45

هادو هما خلي بالك في نقطة اغلب الناس ما بيأخذوش بالهم منها. فكرة ان الاناجيل مترتبة دلوقتي ان متى الاول بعد كده مرقص. بعد كده يوحنا. بعد كده يوحنا ده التقليد الابائي. يعني الاباء قالوا ان متى هو اول واحد يكتب -

00:06:05

بعد كده كتب بعديه مرقص بعد كده كتب بعديه لوقا بعد كده كتب يوحنا او دعا للاقل اللي قاله اريناوس واباء كتير قلدوه عليه. ودي من ضمن النقاط اللي بتهدم هذا التقليد لأن دلوقتي اغلب العلماء الدارسين عارفين ان متى مش هو اول واحد يكتب ده مرقص هو اول واحد -

00:06:25

واحد يكتب ويمتى نقل من مرقص ولوقا نقل من مرقص. فيبقى وبالتالي النقطة اللي هيتسأل عنها الكاتب في اخر الفقرة دي الموضوع محل شك كبير ان انت تاخذ هذا التقليد بجدية. وببرضو النقطة بتاعة ان انجيل متى قد كتب بالعبرية وهل الانجيل معنا مترجم ولا لا والحوارات -

00:06:45

من ضمن النقاط انت بتقول لي معلومات. فيه معلومات انا ما اقدرها اختبرها. اللي هي زي ان متى هو اللي كتب الانجيل. انا ما كنتش موجود وقتها وما عرفش انت جبت المعلومة دي منين. لكن انت بتديني معلومات تانية زي ان ما اتنى كتب بالعبرية او ان ما اتنى كتب قبل مرقص. وفي المعلومات ده -

00:07:05

انا اقدر اختبرها بأساليب مختلفة بغض النظر عن التفاصيل. لما اكتشف ان المعلومات دي غلط. ازاي بقى اقدر اثق في ان متى فعلًا هو اللي كتب اقص فعلا هو اللي كتب. ما ينفعش. فهنا بيقول ومرقص كتب بعد رحيلهما يعني خلي بالك. متى كتب حين كان بطرس وبولس -

00:07:25

مبشران ومرقص كتب بعد رحيلهما يعني متى اتكتب قبل مرقص واعتمد على عظام بطرس وبحسب اريناوس فان لوقا كتكوت قد كتب بواسطة رفيق بولس. اللي هو ايه؟ فان لوقه يقصد انجيل لوقا. قد كتب بواسطة رفيق بولس على الرغم من انه لم يحدد الوقت بدقة -

00:07:45

من المعتمد الظن ان بطرس وبولس قد استشهدوا كزا كزا وبعدين وهذا يعني كزا كزا. الحوارات دي كلها ما تهمنيش دلوقتي. هنا في الآخر بيقول اما لوقا قطب هو ايضا في وقت كزا كزا. قعد يحكى المعلومات اللي احنا نقدر نستفيدها من كلام اريناوس اسقف ليون اللي موجود في كتابه ضد الهرطقات. وبيسأل سؤال -

00:08:05

جوهري. والسؤال ده كان سبب في هداية احد الشباب اللي للسف الشديد كانت نصر وقعد اكتر من سنة متنصر وبعد كده الحمد لله رجع الاسلام لما كنا بنكلمه فانت ازاي تقدر تعرف المسيحية الحقيقة وتقدر تفرق ما بين الحق والباطل فيما يخص المسيحية وانت

بتبني ايمانك على - 00:08:25

انا جيل وازاي تقدر تتق اصلا في الاناجيل؟ مين اللي كتبوا الاناجيل وجابوا المعلومات دي منين وهكذا؟ لما كنت بقول له ايه الدليل
ان متى اللي كانت ام مرقص؟ قال لك ايه ده ايه - 00:08:45

ريناوس في ضد الهرطقات. طيب سؤال بقى اللي هو بيأسأله هنا التساؤل الوحيد الان هو ما اذا كان اريناؤس نفسه امتلك معلومات
دقيقة ام لا؟ يعني انت قلت لنا معلومات - 00:08:55

نعرف منين المعلومات دي صح ولا غلط؟ انت جبت المعلومات دي اصلا منين؟ هل في وسيلة للتأكد من صحة المعلومات؟ طب زي ما
قلت ده في وسيلة للاختبار بعض المعلومات ونعرف انها غلط. يبقى وبالتالي في النهاية ده اقدم شهادة واضحة زي ما هو قال -

00:09:09

في الصفحة اللي قبلها انه بيتكلم عن الاناجيل زي ما هي ما بين ايدينا دلوقتني هذا التقليد سقط. في الصفحة رقم اربعة وعشرين
بيقول كلام مهم جدا وهوقرأ فقط الكلام اللي انا مظلله بالاصل وطبعا هرفع الوثائق على المدونة اللي عايز يقرأ الصفحات بالكامل
يقرأها. هنا بيقول في الفترة ما بين تسعين - 00:09:29

ميلادية لمية وخمسين ميلادية ودي غالبا الفترة اللي هي ايه؟ انجيل يوحنا المفروض ان هو اخر انجيل اتكلب العلماء بيقولوا انه
اتكتب ما بين تسعين لمية فهو يعني بيتكلم عن بعد ما الاناجيل الاربعة كانت خلاص اتكلبت. بالرغم من ان الاناجيل كانت على الاغلب
مكتوبة - 00:09:49

في ذلك الوقت الا ان اسماء الكتاب لم تكن معروفة او تم اعتبارها غير مهمة. بغض النظر هو ليه ممكن اسماء الكتاب يعتبروا غير
مهمين. رح اسأل المسيحيين اللي عاشوا في الزمن ده انتم ما كانش فارق معكم. تعرفوا مين كتبت الاناجيل دي؟ لكن دى -

00:10:09

معلومات موجودة في اي كتاب بيتكلم عن الاناجيل الاربعة. اي كتاب دراسي مدخل للانجيل او للاناجيل او دراسة الاناجيل ايا كان
تلقيه بيقول لك ان العناوين بتاعة الاناجيل دي بشاره مرقص او الانجيل حسن مرقص او ايا كان صياغة العنوان. العناوين دي ما
كانتش موجودة على - 00:10:29

انا جيل من البداية. ايه الدليل على كده؟ ان اباء بيتكلموا عن الاناجيل وعمرهم ما ذكروا لها اسامي. ونهنوف دلوقتني مين اول واحد
يذكر سامي زي ما احنا عارفينها وهكذا. فهنا بيقول ان اسماء الكتاب لم تكن معروفة او تم اعتبارها غير مهمة. دى في انهي فترة في
الفترة ما بين - 00:10:49

تسعين لمية وخمسين ميلادية يعني لغاية النصف الثاني من القرن الثاني. العناوين دي ما كانتش معروفة ما كانتش عارفين مين
الكتاب بتعامل مع الاناجيل دي من غير ما نذكر مين الكتاب. في تلك الفترة يقف بابياس منفردا باسلوبه اذ قبله - 00:11:09
ادي داخلي واغنطيس واكليمندوس وآخرون وبعدهم مباشرة يسطينوس الشهيد كان الاقتباس من الاناجيل يتم بدون ذكر اسم الكاتب.
خليل بالك بابياس ده يقف منفردا لأن هو بيتكلم عن الاقتباس اللي ذكره سابيوس القيصري. في كتابه تاريخ الكنيسة عن بابيا -
00:11:29

اللي بيتكلم عن الاناجيل. ودي نقطة تانية ان احنا بنجيжи ناخد كلام بابياس ده ونشوف المعلومات اللي فيه ونختبرها بنلاقى جدا
الراجل ده ما بيتكلمش عن الاناجيل زي ما هي ما بين ايدينا غير كلام اريناؤس المتأخر. فهنا هو بيقول بغض النظر عن بابياس سيب
بابياس على جنب دلوقتني. في عندنا - 00:11:49

داخل واغنطيس وكلمندوس وآخرون وبعدهم مباشرة يوستينوس الشهيد كان الاقتباس من الاناجيل يتم بدون ذكر اسم الكاتب
يعني يعني بيقولوا الانجيل قال كذا او قال رب في انجيلي كذا ما بيقولشي انجيل متى او مرقص او لوكا او يوحنا. ولا توجد اسم -
00:12:09

تارة لوجود تقليد مستمر ينسب الاناجيل الى متى ومرقص ولوقا. الجملة دي في غاية الخطورة. ولا توجد اشارة تارة لوجود

تقليد مستمر يعني ايه تقليد مستمر؟ ما هو ده معنى التقليد اصلاً. انه يكون مستمر. حاجة انت بتتنقلها من جيل لجيل - [00:12:29](#)
خلاص انت كل اللي عليك ان اللي قبلك يعلمه لك وانت تعلمه اللي بعدك. فكرة السندي المتصل من جيل لجيل وفكرة السلفية وانا باخد من اللي قبلي وهكذا. لا توجد اشارة لوجود تقليد مستمر يناسب الاناجيل الى متى مرقصه؟ النقطة دي مهمة ليه؟ لأن احنا -

[00:12:49](#)

لما بنجي بعد كده نلاقي بيتكلم عن متى كتب ومرقص كتبه انت جبت الكلام ده منين؟ اللي قبلك ما تكلموش عن الموضوع ده. انت جبت المعلومات دي منين؟ انت متأخر عنهم. المفروض يكون فيه تقليد مستمر عن اللي قبلك انت تنزل عنه. انت مش معاصر -

[00:13:09](#)

الناس دي انت ما كنتش معسر لكتبة الاناجيل. انت بعد الاباء الرسوليين. فيه انقطاع كبير. كان ممكن يتقال ان اريناؤس ها نفخ في بعض الروح لو هو من الاباء الرسوليين اللي اتقال عنه ان هو اتعلم مسلا من الرسل او ايها كان قريب سنا لكنه متاخر وفي انقطاع -

[00:13:29](#)

اللي قبله ما ذكروش الاسامي انت عرفت منين؟ ومن المشكوك فيه بعض الشيء ان بابيص كان على حق بينما المسيحيين الاخرين لم يbedo حتى اهتماما بالمسألة. هنا بيقول ايه؟ ومن المشكوك في ان باب يس كان على حق. ليه بقى؟ هنبقى نتكلم عن موضوع -

[00:13:49](#)

اهو. هنا بيقول ايه في الفقرة اللي بعديها على طول؟ اذا فحصنا كتابات بابياس بقليل من التشكيك. وقليل من التشكيك يقصد اللي هو يعني ايه احنا مش هنا خد كلامه مسلم به هنحلله. فسنلاحظ اولا ان وصف النصوص المجموعة بواسطة التلميذ متى لا يمكن -

[00:14:08](#)

ان تشير الى انجل متى كما هو لدينا يذكر بابياس ان الاقوال كتبت بالعبرية. النقطة دي احنا شرحتها كثير. بابياس اتكلم عن انجل اقوال مش انجل قصصي روائي ده انجل قصصي روائي انجل اقوال زي انجل توم القبطي لا يذكر الا اقواله - [00:14:28](#)
قال يسوع كذا. قال يسوع كذا. مية واربعاشر قول. ما فييش راح وجه وكلم عمل واتصلب ومات وقام من الاموات.
اقوال بس. فهنا بيقول ليذكر بابياس ان الاقوال كتبت بالعبرية. فاول حاجة فكرة الاقوال. تاني حاجة فكرة الكتابة اصلا بالعبرية. قد يعني العبرية او الaramie حيث - [00:14:48](#)

لم يكن تفريق بينهما مش مهم يعني المهم انه مش يوناني. انجل متى الموجود لدينا الان ليس مجرد اقوال. دي اول نقطة. لكنه يحتوي ايضا على سرد يبحكي قصة ماشي كما انه لا يظهر اي علامات على كونه مترجم مباشرة من العلم - [00:15:08](#)
ابرياء اول ارامي. يعني لا هو كتاب مترجم ولا هو انجل اقوال. بابياس بيتكلم عن حاجة غير اللي ما بين ايديينا دلوقتي. يبقى ازاي تاخذ كلام بابياس وتقول على اساسه الانجل اللي ما بين ايديينا دلوقتي كتبه متى؟ ده هو بيتكلم عن انجل تاني كتبه متى مش موجود بين ايديينا - [00:15:28](#)

الوقت. علشان كده قال لك ايه؟ سب كلام بابياس على جنب. يبقى بابياس قبل اريناؤس وخل بالك فيه شبه ما بين كلام بابياس وايريناؤس فيما يخص انجل متى لان برضو بيقول موضوع العبرى ده وده بيسقط تقليد بابياس وبيسقط اريناؤس. طب قبل اريناؤس وقبل بابياس وبعد بابياس ما حدس - [00:15:48](#)

اصلا بيتكلم عن اسماء كتاب الاناجيل. هنا في الآخر بيعلق على موضوع انجل متى ده بيقول انجل متى يظهر معرفة جيدة باليهودية عصرة وربما كان الكاتب قادر على قراءة الكتاب المقدس بالعبرية. لكن مع ذلك فالانجيل ليس ترجمة مباشرة من لغة سامية. يعني هو - [00:16:08](#)

يقول لك ماشي الرجل ده يعرف اليهودية ممكن كان يعرف عبري وكان يعرف يقرأ العهد القديم العبرى لكنه لم يكتب الانجيل باللغة العبرية او هو كتبه اصلا باليوناني واحنا عارفين ان اليوناني ده مش مترجم من العبرى. اخر فقرة هنختم بها ونلم بها الموضوع كله. وبالتالي - [00:16:28](#)

فإن هذا هو ما لدينا. تم استخدام إنجيل متى بدون تسمية الكاتب. وذلك في الفترة ما بين أواخر القرن الأول وأوائل القرن الثاني في نحو عام مية واربعين ميلادية قال أحد المسيحيين إن التلميذ متى قام بجمع الأقوال. هذا التصريح يبدو أنه لا يشير إلى إنجيل متى الذي - 00:16:48

بين أيدينا لذا فالاستنتاج الدقيق الذي نصل إليه من كل هذا هو أن الانجيل الذي نسميه الان متى كان في الواقع مجهول للكاتب ما نقدر شئ عنه لم تلميذ المسيح؟ طبعاً أنا قلت قبل كده المرجع ده بتاع دراسة الاناجيل الایزائية هنقتبس منه كتير أنا مش عايز الفيديو وقته - 00:17:08

يطول أكثر من كده هنجيب منه اقتباسات تانية كتير فيما يخص النقطة دي. لانه قبل ما بيدخل في المشكلة الایزائية وليه فيه تناقضات وليه فيه تشابهات ومين نقل من مين بيتكلم باستفاضة في الموضوع ده مين الكاتب وامتنى اتكلب ومدى مسؤولية الكتب واقتباسات الآباء والكلام ده كله - 00:17:30

لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادراً على دعم ورعاية مستوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بثريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها - 00:17:50

تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:10